



عباس وهنية
يتبادلان «نكتة»
المصالحة
والانتخابات

كاص 4



ناصر التركي
رسام سعودي
رسائله تكتظ
بالجمال

كاص 9

الهجوم الإلكتروني
الكبير..
يربك واشنطن
ويختبر بايدن

كاص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 03/01/2021

19 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11929

Sunday 03/01/2021

43rd Year, Issue 11929

العرب

بوادر صفقة سياسية بين أركان النظام الجزائري تستثني مقربين من بوتفليقة

صابر بليدي

الجزائر - يرأ القضاء العسكري الجزائري ساحة المتهمين الرئيسيين في مؤامرة التخطيط والتآمر التي تم بموجبها سجن أكبر رموز الحلقة الضيقة في نظام الرئيس الجزائري الأسبق عبدالعزيز بوتفليقة، ويتعلق الأمر بكل من شقيقه ومستشاره الشخصي سعيد بوتفليقة، وقائدي جهاز الاستخبارات الجنرالين محمد مدين، وعثمان طرطاق، إلى جانب رئيسة حزب العمال اليساري لويزة حنون.

وجاء قرار المحكمة العسكرية بعد قبول المحكمة العليا (أعلى هيئة قضائية في البلاد) قبول التفض الذي تقدم به فريق الدفاع خلال الأيام الماضية، وهو ما اعتبر آنذاك مؤشرا قويا على مراجعة المحكمة لقرارات الأحكام المتخذة في حق المتهمين والتي تراوحت بين 15 و20 عاما سجنا نافذا.

لكن سعيد بوتفليقة والجنرال طرطاق لم يتم إطلاق سراحهما، وهو ما يوحى بأنهما غير معنيين بصفقة الصلح بين السلطة الجديدة وبين صفوف مرحلة التسعينات.

وبحسب مصدر قضائي، فإن سعيد بوتفليقة سيتم تحويله إلى سجن مدني في انتظار محاكمته في قضايا أخرى تتعلق بالفساد خلال 20 سنة من حكم شقيقه.

كما يبقى طرطاق قائد الاستخبارات بين 2015 و2019 في السجن العسكري لتهامه في قضية تتعلق بمنصبه لم يتم الكشف عنها.

وحتى تاريخ استقالة الرئيس بوتفليقة في أبريل 2019 تحت ضغط الجيش والحراك الشعبي ضد النظام، كان شقيقه ومستشاره سعيد بوتفليقة (62 سنة) يعتبر الرجل القوي الفعلي في القصر الرئاسي دون سلطات دستورية، خصوصا بعد تدهور صحة شقيقه.

وازدادت قوته إلى درجة اعتباره «رئيسا ثانيا» بعد إصابة الرئيس بوتفليقة بجلطة دماغية في 2013 شلت حركته وأفقته القدرة على الكلام، وتعتبر تجربة المتهمين الأربعة من تهمة التخطيط والتآمر على قيادة الجيش ومؤسسات الدولة تحولا لافتا في مسار تجاذبات أجنحة السلطة، وإيدان بطي صفحة القائد السابق للجيش الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، الذي عمل منذ

سوق لرئيسة حزب العمال لويزة حنون أن صرحت في أعقاب الإفراج عنها خلال الأشهر الماضية، بأن «الجنرال الراحل أحمد قايد صالح، استغل فرصة الحراك الشعبي من أجل تصفية حساباته مع رموز النظام السابق، وأن التهم الموجهة لهم من طرف القضاء آنذاك مفبركة وتمت بإيعاز فوقي».

وأضافت «الذي حصل من خلال حضورها في أحد تلك الاجتماعات التي وصفت بـ«المؤامرة»، هو مشاورات واتصالات أجراها سعيد بوتفليقة، بوصفه مستشارا لرئيس الجمهورية، مع شخصيات مختلفة من أجل بلورة حل للخروج من المأزق السياسي الذي أفرزته موجة الاحتجاجات السياسية التي اندلعت في فبراير 2019».

خالد نزار
عودة عزاب الصقور تركز ترتيب أوراق الجيش الجزائري

كاص 8

حركة النهضة الإسلامية تبدأ العام الجديد بالانشقاقات

انتخابات داخلية تطيح بصهر الغنوشي واستقالة لأحد أبرز قيادات الشورى



تونس - عادت الخلافات بقوة إلى حركة النهضة الإسلامية في بداية العام الجديد بالرغم من محاولات رئيسها راشد الغنوشي اقتراح مبادرة لاحتواء الغاضبين عبر إجراء انتخابات داخلية لاختيار مكتب تنفيذي يستقطب من خلاله رموز الغاضبين على سياسته. لكن المناسبة زادت من تعميق الأزمة وأفضت إلى توترات جديدة بين أنصار الغنوشي داخل مجلس الشورى وأنصار مجموعة المئة.

وفيما صعد إلى المكتب التنفيذي الجديد زعيم تيار الغاضبين، وأحد الذين يقفون وراء قائمة المئة الذين طالبوا الغنوشي بالتخلي عن قيادة الحركة، فإن أعضاء محسوبين على الغنوشي قد سقطوا من غريبال الانتخابات التي شارك فيها أعضاء مجلس الشورى ليلة رأس السنة الميلادية.

وكان من أبرز من سقطوا من هذا الغريبال رفيق عبدالسلام، صهر الغنوشي، ما يمثل استهدافا مباشرا لنفوذ الغنوشي داخل الحركة خاصة أن عبدالسلام كان موطن سر رئيس حزب النهضة وزعامة اليمن في الملفات الخارجية.

ومن بين العناصر المحسوبة على الغنوشي، والتي فشلت في الحصول على خمسين صوتا كحد أدنى للفوز، نذكر كلا من رضا السعيد وآنور معروف وسيدة الويني ورضا إريس ومحمد القوماني.

وفي أول تعليقه على سقوطه في اختبار الشرعية الداخلية، لوح عبدالسلام بالعودة «إلى كتبي وأقلامي التي هجرتها بسبب ضغط الشأن السياسي»، مشددا على أن «إدارة الأحزاب والمجموعات السياسية تحتاج إلى رؤية وأفق سياسي، ولا يمكن أن تدار بروح التمويع

والمهارشات التنظيمية ضيقة الأفق». وقال مراقبون إن سقوط عبدالسلام، وآخرين من المحسوبين على الغنوشي، من قائمة المكتب التنفيذي يحمل رسالة قوية على أن التوازنات داخل النهضة تتغير بشكل لافت لفائدة تيار المطالبين بتخية الغنوشي وفسح المجال أمام صعود قيادة جديدة، معتبرين أنها كانت انتخابات لاختبار وزن الفريقين المتصارعين.

واعتبر الناشط السياسي، والنائب السابق في البرلمان، الصحي بن فرج أنه بات واضحا على المستوى العددي داخل مجلس شورى حركة النهضة أن الجناح المناهض للغنوشي صار قويا ويحقق مكاسب ويسمع صوته، ما ينيق بان الصراع داخل الحركة سيحدث ويقوى أكثر بقطع النظر عن التوازنات.

وقال بن فرج في تصريح لـ«العرب» إن تلويع صهر الغنوشي بالتفرغ للبحث والكتابة يأتي على خلفية فشله في الحصول على الخمسين صوتا اللازمة للمكتب التنفيذي، متوقعا أن تخرج أزمة الحركة إلى العلن وإلى وسائل الإعلام باكثر حدة في الأسابيع القادمة.

والمهاشات التنظيمية ضيقة الأفق». وقال مراقبون إن سقوط عبدالسلام، وآخرين من المحسوبين على الغنوشي، من قائمة المكتب التنفيذي يحمل رسالة قوية على أن التوازنات داخل النهضة تتغير بشكل لافت لفائدة تيار المطالبين بتخية الغنوشي وفسح المجال أمام صعود قيادة جديدة، معتبرين أنها كانت انتخابات لاختبار وزن الفريقين المتصارعين.

واعتبر الناشط السياسي، والنائب السابق في البرلمان، الصحي بن فرج أنه بات واضحا على المستوى العددي داخل مجلس شورى حركة النهضة أن الجناح المناهض للغنوشي صار قويا ويحقق مكاسب ويسمع صوته، ما ينيق بان الصراع داخل الحركة سيحدث ويقوى أكثر بقطع النظر عن التوازنات.

وقال بن فرج في تصريح لـ«العرب» إن تلويع صهر الغنوشي بالتفرغ للبحث والكتابة يأتي على خلفية فشله في الحصول على الخمسين صوتا اللازمة للمكتب التنفيذي، متوقعا أن تخرج أزمة الحركة إلى العلن وإلى وسائل الإعلام باكثر حدة في الأسابيع القادمة.

واعتبر الناشط السياسي، والنائب السابق في البرلمان، الصحي بن فرج أنه بات واضحا على المستوى العددي داخل مجلس شورى حركة النهضة أن الجناح المناهض للغنوشي صار قويا ويحقق مكاسب ويسمع صوته، ما ينيق بان الصراع داخل الحركة سيحدث ويقوى أكثر بقطع النظر عن التوازنات.

واعتبر الناشط السياسي، والنائب السابق في البرلمان، الصحي بن فرج أنه بات واضحا على المستوى العددي داخل مجلس شورى حركة النهضة أن الجناح المناهض للغنوشي صار قويا ويحقق مكاسب ويسمع صوته، ما ينيق بان الصراع داخل الحركة سيحدث ويقوى أكثر بقطع النظر عن التوازنات.

تحت رئاسة جو بايدن إلى قطر، وهو ما يتطلب المزيد من العمل المشترك لتحاكي مواجهة «لوبي» يضغط على كل منهما في ملفات الحريات وحقوق الإنسان والديمقراطية.

ويمنح تصعيد هذه الملفات على جدول أعمال بايدن في المنطقة هامشا للدوحة للمناورة وضخ الدماء في عروق تيار الإسلام السياسي بعد أن خفت خلال عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، بما يمثل متاعب لكل من القاهرة والرياض.

ولم تعلن قطر عن مراجعة موقفها من دعم جماعة الإخوان وتمويل تنظييمات متطرفة، فضلا عن العلاقة مع كل من تركيا وإيران، ولم ترشح أي

وقال عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية، السفير رجا أحمد حسن، إن الموقف النهائي من المصالحة يتوقف على ما سيقدم من رؤى تدفع قطر للاستجابة إلى مطالب الرباعي العربي.

وأضاف لـ«العرب»، إذا وجدت مصر التزاما قويا ستذهب إلى المصالحة، فهي ترفضها في عدم استمرار الفرقة العربية، والحديث ينصب الآن حول ضمانات عدم تراجع الدوحة عن تعهداتها، مثلما كان الحال في المصالحة الخليجية السابقة.

ويقول مراقبون إن لدى القاهرة مخاوفها الخاصة، أسوة بالرياض، من ميل الإدارة الأمريكية الجديدة

حرصها على دعم التعاون والتنسيق العربي، وواصلت التمسك بخطاب يحض على هذه المعاني، مع ترك الفرصة للملكة العربية السعودية لاستكشاف النوايا والفعل القطري، حيث لم تقدم الدوحة تلميحات محددة بشأن موقفها من الملفات التي أدت إلى تصاعد الأزمة.

وقالت مصادر لـ«العرب» إن القاهرة تتعامل بحذر شديد مع ملف المصالحة، فهي تريد الحفاظ على علاقتها القوية مع السعودية، ولا تثق في النوايا القطرية، وتريد تهدئة القضايا الخلافية في المنطقة، تحسبا لأي مفاجآت تفجرها إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن.

القاهرة - قالت مصادر مصرية مطلعة إن الكويت قدمت تلميحات لمصر، بأن المصالحة المنتظرة في القمة الخليجية، التي ستعقد الثلاثاء بمدينة المعلا السعودية، لن تكون على حسابها.

ويشدت الرسالة التي تسلمها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، السبت، من أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، والتي حملها وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر الصباح، هواجس تولدت لدى دوائر مراقبة مؤخرا، من أن تؤثر المصالحة على علاقة القاهرة بدول الخليج.

وكشفت اللغة الهادئة التي تتعامل بها القاهرة مع ملف المصالحة عن

إيران مستعجلة... كذلك إسرائيل خيرا لله

كاص 5